أثر استخدام استراتيجية " سكامبر " في زيادة قدرة طالبات الصف العاشر ١ على التفكير الإبداعي في تحليل النصوص الأدبية

The effect of using the "scamper" strategy in increasing the ability of tenth grade female students to think creatively in analyzing literary texts.

إعداد

رانيا محمد حسن عبدالله سالم

Rania Mohamed Hasan Abdalla Salem

معلمة اللغة العربية / مدرسة النعيم للتعليم الثانوي للإناث

دولة الإمارات العربية المتحدة

Doi: 10.21608/jacc.2021.184834

الاستلام : ١٠/ ٥/ ٢٠٢١ القبول : ١٥ / ٦ /٢٠٢١

سالم ، رانيا محمد (٢٠٢١). " أثر استخدام استراتيجية "سكامبر" في زيادة قدرة طالبات الصف العاشر ١ على التفكير الإبداعي في تحليل النصوص الأدبية". ***المجلة العربية لإعلام وثقافة الطفل***، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، مصر، ٤ (١٧)، ص ص ٤١ – ٦٨.

أثر استخدام استراتيجية " سكامبر " في زيادة قدرة طالبات الصف العاشر ١ على التفكير الإبداعي في تحليل النصوص الأدبية

المستخلص:

يهدف البحث إلى معرفة أثر استخدام استراتيجية سكامبر في دعم التفكير الإبداعي عند طالبات الصف العاشر ١، استخدمت الباحثة التصميم التجريبي ذا المجموعتين التجريبية والضابطة، اقتصرت عينة البحث على طالبات الصف العاشر ١ في مدرسة النعيم ح٣ بنات العين للعام ٢٠٢٠/٢٠٢١ م ، إذ تكونت عينة البحث من (٢٧) طالبة موزعات على مجموعتين (١٣) طالبة في المجموعة التجريبية و(١٤) طالبة في المجموعة الضابطة ، وأعدت الباحثة الخطط التعليمية لمادة االتحليل الأدبي لمجموعتي البحث ، إذ خضعت الطالبات في المجموعة التجريبية لدراسة أربعة نصوص أدبية مختلفة من خلال تطبيق استراتيجية سكامبر للتفكير الإبداعي وتوليد الأفكار بينما اعتمدت الطريقة التقليدية في تدريس نفس النصوص للمجموعة الضابطة ، أدوات البحث :اعتمدت الباحثة مقياس تورانس للتفكير الإبداعي ، بطاقة ملاحظة الأداء المرتبطة بالتفكير الإبداعي وتوليد الأفكار ، واختبار التحصيل لمادة التحليل الأدبي إعداد الباحثة ، وتأكدت الباحثة من صدق الأدوات من خلال عرضها على مجموعة من المحكمين ، إجراء الاختبار على مجموعتي البحث ، وبعد معالجة البيانات إحصائياً باستخدام الاختبار التائي(test-T) لعينتين مستقلتين ، أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط المجموعة التجريبية التي درست باستخدام استراتيجية سكامبر ومتوسط المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية في تحليل النصوص الأدبية لمصلحة المجموعة التجريبية وعليه أوصت الباحثة بضرورة استخدام استراتيجية سكامبر في تعليم طالبات الصف العاشر كيفية إنتاج أفكار إبداعية واقترحت إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية في مادة العلوم.

Abstract:

The research aims to know the effect of using Scamper's strategy in supporting creative thinking among tenth grade C students. The researcher used the experimental design with two experimental and control groups. The research sample was limited to students of grade tenth C in Al-Naeem School 3 in Al-Ain for the year 2019/2020 AD, as a sample was formed. The research consisted of (27) female students distributed into two groups, (13) female students in the experimental group and (14) female students

in the control group. The researcher prepared educational plans for literary analysis for the two research groups. Scamper for creative thinking and generating ideas while adopting the traditional method of teaching the same texts to the control group, Research tools: The researcher adopted the Torrance Scale for Creative Thinking, the scorecard associated with creative thinking and generating ideas, and the achievement test for the literary analysis subject (the researcher's preparation). Statistically, using the test-T for two independent samples, the results showed that there are statistically significant differences between the mean of the experimental group that was studied using the Scamper strategy and the average of the control group that was studied in the usual way in the analysis of literary texts for the benefit of the experimental group The use of Scamper's strategy in teaching tenth graders how to produce creative ideas. It was suggested that a similar study be conducted for the current study in the science subject.

مقدمة البحث :

إن اللغة العربية أكثر لغات العالم سحرًا وبيانًا ، مما يحتم علينا إعطاءها المكان الأبرز في مباحثنا الدراسية ، وإن الفكرالإبداعي عنصر متأصل في لغتنا الحبيبة ، وقد حظي باهتمام خاص في جميع المناهج والبرامج والأنظمة المقدمة في المدرسة ، لأن التعليم يواجه بعض العراقيل في الوصول بالطلبة إلى المستوى المطلوب من التفكير الإبداعي خارج الصندوق ، إذ يعد الميل إلى التقليدية في التفكير وعدم السماح للطالب بإنتاج أفكار جديدة والاستماع الجيد لها ومناقشتها سببًا من أسباب عدم قدرة الطالبات على إنتاج أفكار جديدة حول الأفكار المقروءة وتطويرها وتوسيعها .

ويعد التفكير من المواهب التي وهبها الله سبحانه للإنسان ، وشأنه شأن بقية المهارات التي منَّ الله بها على الإنسان لا يمكن تطويره أو الارتقاء به إلا من خلال الممارسة الصحيحة الموجهة باستخدام استراتيجيات مدروسة تضمن المران المتواصل لهذه المهارات (إبراهيم ٢٠٠٩) . وتحدث عملية التفكير بأن يفكر الفرد بوعي وإدراك ، ويرتبط تفكيره بالبيئة المحيطة به ، ومن أهم أغراض التفكير : حل المشكلات ، الحكم على الأشياء ، الإحساس بالبهجة والاستمتاع ، والتخيل والانغماس في أحلام اليقظة (دعمس ٢٠٠٨).

يعرف التفكير الإبداعي بأنه عملية عقلية هادفة توجه بالبحث عن الحلول والوصول لنتائج غير مألوفة ، ويتميز بالشمولية والتعقيد (السبيعي ٢٠٠٩)، وللعملية الإبداعية عدة مراحل : مرحلة الإعداد ، مرحلة الاحتضان ، مرحلة الإشراق أوالتنوير ، مرحلة التحقق أو التنفيذ (عبد العزيز ٢٠٠٦) ، والعمليات الإبداعية بمراحلها الأربع تحدث ضمن مستويات خمسة وهي : الإبداع التعبيري ، الإبداع المنتج أو التقني ، والإبداع التجريدي ، والإبداع الابتكاري ، والإبداع التخيلي ، وتعد المدرسة الركيزة الأساسية في تنمية التفكير الإبداعي ، إذ يتم من خلالها تشجيع الطلبة على الإتيان بأفكار إبداعية مختلفة وغريبة ،والتسامح مع الأخطاء التي قد يرتكبها بعضهم وعدم الإسراف في نقدها ، وتوفير أساليب تدريس وبرامج وأنشطة مختلفة ينتقي منها الطالب ما يوافق ميوله واتجاهاته وعدم التركيز على استظهار المعلومات ، وإتاحة الظروف المناسبة لتجربة أفكاره مهما بدت سخيفة ، واحترامه واحترام أفكاره دون محاباة أو مجافاة (إبراهيم ٢٠٠٥)

من أهم أهداف تدريس الأدب والنصوص هو تنمية التفكير الإبداعي لدى كل من لديه ميل واستعداد للإبداع الفني وصياغة الأفكار والقيم العظيمة في أساليب فكرية وفنية رائعة(مدكور،٢٠٠٧،ص٢٠٢(وبذلك يتضح أن التفكير الإبداعي من الأهداف التربوية المهمة والملحة التي يجب على كل مؤسسات التعليم أن تعمل جاهدة على إكسابه للطلبة (إبراهيم ،٢٠٠٤،ص٣٢ (وهو مجموعة مهارات قابلة للتعلم والتدريب ولا تحتاج إلى مواهب وقدرات خاصة ينبغي للطلبة أن تتوفر بهم ليكونوا مبدعين في تفكيرهم(عطية،٢٠٠٩،ص١٨٠ .) ويشمل هذا النوع من التفكير ثلاث مهارات : الأولى : وهي الطلاقة وتعني القدرة على إنتاج عدد كبير من الأفكار الجيدة والصحيحة وتمثل الجانب الكمي للإبداع . الثانية : المرونة ويقصد بها توليد أفكار غير متوقعة عن طريق الشرح وابداء الرأي وتقديم الحلول والقدرة على التغيير والانتقال من فكرة إلى أخرى بسرعة وسهولة . الثالثة: وهي الأصالة وتعني القدرة على إنتاج أفكار غير متوقعة و النفاذ إلى ما وراء المألوف منها والتفرد والتميز بها(العتوم،2004،ص٢٧٧).وبذلك تبرز العلاقة الوثيقة بين مهارات التفكير الإبداعي وعملية تحليل النصوص الأدبية فهي عملية تتطلب فهما واستيعابا للنص وادراكا للعلاقات بين الألفاظ اللغوية المكونة له والإحساس بها ومن ثم تمثيلها في معان داخل الذهن ،ولذلك يعتقد الباحث أن استعمال طرائق التدريس وأساليبه التي تهتم بتضمين مهارات التفكير الإبداعي في تدريس موضوعاتها ربما ٤ سيكون مردودها إيجابيا على فهم تلك النصوص الأدبية واستيعابها من قبل الطلاب فمن خلال ممارستهم

لمهارات التفكير الإبداعي يستطيعون أن يصلوا إلى حلول فريدة ومميزة لم يصل إليها أحد لا بكيفيتها ولا بنوعيتها(عبد الهادي وآخرون،٢٠٠٥،ص٦١).

وهنا ظهرت استراتيجيات حديثة تدعم التفكير الإبداعي أبرزها استراتيجية سكامبر SCAMPER : ،تقوم فلسفة استراتيجية سكامبر

(Substitute , Combine , Adjust, Adapt , Modify , Minify, Put to Other Uses , Eliminate, Rearrange)

على فكرة مساعدة التلاميذ على توليد الأفكار الجديدة أو البديلة، ومساعدة التلاميذ على طرح الأسئلة التي تتطلب منهم التفكير فيما وراء النص: حيث يساعد على تنمية مهاراتهم، وقدراتهم على التفكير الإبداعي، والنقدي وقد جاء المسمى من خلال بداية أول حرف لكلمة (SCAMPER (تبديل، جمع، تكيف، تعديل، التنقيب، وضع استخدامات أخرى، الحذف، عكس الشيء، إعادة الترتيب.)

وقد أشار ايبريل (Eberel,2008: 3)بأن فلسفة استراتيجية سكامبر ترتكز في مضمونها على عدد من المرتكزات وهي أنَّ التدريب على الخيال بأسلوب المرح واللعب، وإجراء معالجات ذهنية بواسطة قائمة توليد الأفكار (Spurring Checklist) تسهم في تنمية التفكير الابداعي والخيال، ويتم ذلك من خلال إما بتقديم البرامج والأنشطة التي تهدف إلى تعليم التفكير بشكل مستقل عن المناهج الدراسية العادية، وتكون منهجًا منفرداً كبرنامج إثرائي مستقل لتنمية التفكير الابداعي، أو من خلال تقديم الأنشطة وتنمية التفكير الابداعي بشكل غير مباشر وتقديم الاستراتيجية داخل محتوى المنهج الدراسي العادي، ويرى أصحاب هذا الاتجاه أن العمليات العقلية يتم تعلمها بهذا الاتجاه من خلال التدريس باستراتيجية سكامبر.

وعند استخدام استراتيجية سكامبر فإنه ليس من الضروري استخدام الخطوات السبع المذكورة، بل يمكن اختيار بعض منها بحسب ما يتناسب مع طبيعة الدرس المطروح، والمهارة المطلوبة: وهذا يعني أن استخدام الاستراتيجية سيعتمد على ما هو ملائم لموضوع الدرس ، وهنا تم استخدام الاستراتيجية مع طالبات الصف العاشر بطرق متعددة كتمهيد للدرس مثلًا أو كتحليل معين على إنتاج أفكار جديدة حول النص المدروس أو كخاتمة للدرس لدعم قدرة الطالبات في نهاية الدرس على تخيل أحداث جديدة مختلفة للقصة مثلا .

وترجع أهمية التدريس باستخدام سكامبر SCAMPER لما يلي(مشاري الدهام، ٢٠٠٩):

تنمية الخيال، وبخاصة الخيال الابداعي لدى التلاميذ،

- إكساب التلاميذ، وتعليمهم ممارسة أساليب توليد الأفكار المتضمنة باستراتيجية سكامبر.

- تنمية مهارات التفكير بشكل عام والتفكير الإنتاجي بشكل خاص لدى التلاميذ.
- تمكين التلاميذ من توليد الأفكار الابداعية حول القضايا التي تعرض عليهم.
- تعزيز مفهوم الذات، وايجاد مستويات عالية من الطموح لدى التلاميذ.
- اثارة حب الاستطلاع، وتحمل المخاطر، وتفضيل التعقيد لدى التلاميذ.
- بناء روح الجماعة، وزيادة فترات الانتباه لدى التلاميذ.
- فتح آفاق التفكير التباعدي لدى التلاميذ.
- مساعدة التلاميذ على تعميم الخبرات المكتسبة في مواقف حياتية مختلفة، بعد تقديمها لهم في سياقات متنوعة.

وقد اتفق كل من اليون وإبيرلي(Eberle، ١٩٩٧؛ Elion Ami2000) وماهر صبري، بنت الرويثي (٢٠١٣) على أنَّ هذه الاستراتيجية تتخلص في الخطوات والأسئلة التالية:

الحرف الأول: بدّل(التبديل او الاحلال)S: Substitute :

الحرف الثاني: (الجمع أو الدمج) C: Combine :وهي دمج الأشياء أو جمعها

الحرف الثالث: (التطابق، التكييف)A: Adapt

الحرف الرابع: (التعديل والتطوير)M: Madifty

الحرف الخامس: (الاستخدامات الأخرى)P: Put to other uses

الحرف السادس: (الإزالة)E: Eliminate

الحرف السابع: (إعادة الترتيب أو العكس)R: Reverse-Rearrange

وهنا وجدت الباحثة أن استخدام هذه الاستراتيجية سيكون له بالغ الأثر في تحريك القدرات الكامنة لدى الطلاب على توليد أفكار جديدة خلاقة حول النص المقروء ، مما يسهم في تشكيل فكر وقناعات تؤهلهم لتأليف نصوص خاصة بهم .

مشكلة البحث :

تكمن مشكلة البحث الحالي في جانبين : الأول:

يتمثل في ضعف طرائق التدريس المتبعة في تدريس المواد الدراسية بشكل عام واللغة العربية بشكل خاص عند الكثير من المدرسين ويبرز ذلك بوضوح باعتماد العديد منهم على طرائق تدريس تقليدية مثل طريقة الإلقاء والمناقشة التي يكون محورها المدرس مع ندرة استعمال طرائق وأساليب أخرى فاعلة مما يعيق من عملية تنمية التفكير لدى الطالب (سعادة،٢٠٠٩ص ٧٣) ويتجلى ذلك في ضعف قدرتهم على إستثارة الدافعية لدى الطلاب بشكل مستمر وتركيز جهودهم على أسلوب واحد عند التدريس لمختلف فروع اللغة العربية ودروسها(زايد ،٢٠٠٦،ص٢٢١ـ ٢٢٢ (فطريقة تدريس مادة الأدب والنصوص المتبعة حاليا مدعاة للملل

والتقليدية لأنها خالية من أي ناحية فنية(عطا،٢٠٠٦،ص٣٨٤) مما يتسبب في عدم قدرة الطلاب على التعاطي مع الأسئلة التي تحتاج إلى حلول إبداعية (خارج الصندوق) ، وقد يعزى ذلك إلى طرق التدريس المستخدمة في العملية التعليمية ، وقد أكدت وزارة التربية والتعليم في العديد من وثائق منهاج اللغة العربية على ضرورة أن يعمل المعلمون والمعلمات على تطوير مهارات التفكير الإبداعي لدى طلبتهم في المراحل التدريسية المختلفة ، نظرًا لأهميتها في تعزيز الجوانب الإبداعية لدى الطلبة ، وإعطائهم الفرص للتعبير عن هذه المهارات ، والتي أصبحت جزءًا أساسيًا في تدريس اللغة العربية في كافة المراحل الدراسية (الأجندة الوطنية لرؤية الإمارات ٢٠٢١ البند الخامس)

والجانب الآخر للمشكلة يكمن في الضعف الموجود لدى طالبات الصف العاشر C في تحليل النصوص الأدبية ،والذي أكدته معظم المعلمات اللاتي سبق لهن تدريسهن في السنوات السابقة الأستاذة بدرية المعمري والأستاذة علياء النيادي (مقابلات خاصة) وأثبتته نتائج الاختبارات التقويمية والفصلية خلال العامين الماضيين ٢٠١٧ ، ٢٠١٨ للطالبات أي خلال الصفين الثامن والتاسع ، وستنعكس نتائج هذا الضعف على أدائهن في المرحلة الثانوية بشكل سلبي ،وبذلك يتضح أن إبداعات المنهج لن تتحقق على المدى القريب ولن يكون هناك أي تقدم في العملية التعليمية في ظل طرائق وأساليب تدريس تقوم على أساس التلقين من المدرس والحفظ والاستظهار من جهة الطالب . لذلك ترى الباحثة ضرورة الاهتمام بتنمية مهارات التفكير المختلفة والتي منها مهارات التفكير الإبداعي للنهوض بواقع تدريس هذه المادة وأن تتنوع طرائق وأساليب تدريسها وخصوصا ما يتعلق بتحليل النصوص الأدبية للحد أو التقليل من الضعف الموجود لدى الطلبة فيها.

ومن هنا يسعى هذا البحث إلى الإجابة عن السؤال التالي :

هل يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥)بين المتوسطين الحسابيين لدرجات طالبات الصف العاشر ١ في مدرسة النعيم ح٣ بنات في اختبار تحليل النصوص الأدبية يعزى لاستراتيجية التدريس (الاستراتيجية الاعتيادية ، واستراتيجية سكامبر) من شهر أكتوبر ٢٠٢٠ م وحتى مارس ٢٠٢١م .

هدف البحث :

يهدف البحث الحالي إلى معرفة أثر استخدام استراتيجية سكامبر للتفكير الإبداعي في تحليل النصوص الأدبية والأحتفاظ بها لدى طلاب المرحلة الثانوية.

فرضيتا البحث :

١-(لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط تحصيل درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون الأدب والنصوص

باعتماد استراتيجية سكامبر للتفكير الإبداعي في تحليل النصوص الأدبية ومتوسط تحصيل درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون الأدب والنصوص باعتماد الطريقة التقليدية في تحليل النصوص الأدبية .)

٢. (لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات الاحتفاظ بالتحصيل في تحليل النصوص الأدبية لدى طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون الأدب والنصوص باعتماد استراتيجية سكامبر للتفكير الإبداعي ومتوسط درجات الاحتفاظ بالتحصيل لدى طلاب المجموعة الضابطة في تحليل النصوص الأدبية الذين يدرسونه بالطريقة التقليدية.)

أهمية البحث :

أولًا : الأهمية النظرية :

تنبع أهمية هذه الدراسة من كونها إحدى الدراسات النادرة في دولة الإمارات العربية المتحدة التي حاولت التعرف إلى أثر استخدام استراتيجية سكامبر في تطوير ودعم التفكير الإبداعي في تحليل النصوص الأدبية عند طالبات الصف العاشر ١ في مدرسة النعيم ح٣ بنات ، ويمكن أن يستفيد كل من مطوري المناهج والمعلمين والطلبة من نتائج هذه الدراسة ، وبما تقدم من إطار نظري يتعلق باستخدام استراتيجية سكامبر في تطوير قدرة الطالبات على التفكير الإبداعي عند تحليل النصوص الأدبية .

ثانيًا : الأهمية التطبيقية :

وتتمثل أهمية الدراسة العملية ؛ باستطاعة معلمي اللغة العربية استخدام استراتيجية سكامبر في دعم التفكير الإبداعي عند طالبات الصف العاشر ١ عند تحليل النصوص الأدبية . مما يؤمل أن يستفيد مشرفو اللغة العربية ومطورو مناهج اللغة العربية من هذه الاستراتيجية في إثراء كتيب موجهات تدريس اللغة العربية والكتاب المقرر ، وأن تفتح هذه الدراسة المجال أمام الباحثين المهتمين على قياس أثر هذه الاستراتيجيات على متغيرات أخرى ذات علاقة .

حدود البحث :

اقتصر البحث الحالي على :

*عينة من طالبات الصف العاشر (٢٧) طالبة من مدرسة النعيم ح٣ بنات للعام الدراسي ٢٠٢٠/٢٠٢١ الفصل الدراسي الثاني من الفترة ١٢ /١٠/٢٠٢٠ وحتى ٢٠٢١/٣/٢٤م بواقع حصة واحدة أسبوعيًا .

تحديد المصطلحات

-استراتيجية سكامبر :

استراتيجية تدريسية تقوم على مجموعة من العمليات الوجدانية مثل حب الاستطلاع ، وتحمل المخاطرة والتعقيد والحدس . والعمليات المعرفية مثل : طلاقة التفكير ، والمرونة والأصالة (الحسيني ،٢٠١٣).

وتعرف إجرائيًا بأنها مجموعة خطوات تدريسية صممت لتدريس طالبات الصف العاشر مهارات التحليل الإبداعي للنصوص الأدبية .

تتلخص بالآتي : الاستبدال والدمج والتكيف والتغيير أو التكبير أو التصغير ، والاستخدام في أغراض أخرى ، والحذف والعكس أو إعادة الترتيب .

ـ مهارات التفكير :

عرفها عبد الهادي بأنها :عمليات محددة ومرتبطة بطبيعة الموقف حينما تمارس بشكل قصدي في معالجة بعض المواقف(عبد الهادي وآخرون،٢٠٠٥ص٩٧)

ـ التفكير الإبداعي :

عرفه العتوم بأنه :عملية معرفية تؤدي إلى توليد أفكار جديدة تتصف بالمرونة والأصالة و ليست تلقائية أو عشوائية بل ثمرة جهود عقلية خلاقة (العتوم ،٢٠٠٤،ص٢٢٣).

أما التعريف الإجرائي لمهارات التفكير الإبداعي فيقصد بها : هي الدرجات التي يحصل عليها طلاب عينة البحث في اختبار تحليل النصوص الأدبية بعد تدريسهم موضوعات محددة من كتاب الأدب والنصوص المقرر باستعمال مهارات التفكير الإبداعي .

ـ التحليل : لغة: (... تقول حللت العقدة أُحلها حلًا إذا فتحتها فأنحلت)(الفراهيدي٢٠٠٥، ص ٢٠٥)اصطلاحا : عرفه بلوم: بأنه عملية تجزئة المادة إلى عناصرها التي تتكون منها بشكل تكون معه الأفكار مرتبة بشكل منطقي وتكون العلاقات المعبرة عنها واضحة.(بلوم،وآخرون،ص٢٦٨).أما التعريف الإجرائي للتحليل فيقصد به: قدرة الطلاب عينة البحث على التعرف على عناصر النص الأدبي(موضوع الاختبار) من خلال تجزئته وتعيين أهم الأفكار فيه والعلاقات التي تربطها مع بعضها . ـ النصوص الأدبية : اصطلاحا : عرفها غزوان (غزوان،٢٠٠١:(هي تركيب فني من كلمات منتقاة من اللغة لها أصول صرفية ونحوية وتتصف بجماليتها اللغوية والتعبيرية التي تميزها عن غيرها من الكلمات(غزوان،٢٠٠١،ص٦٢).أما التعريف الإجرائي للنصوص الأدبية فيقصد بها الباحث : مجموعة النصوص المختارة من الموروث الأدبي شعرا أو نثرا والموجودة في الكتاب المقرر للصف العاشر والتي تتمكن طالبات عينة البحث من تحليلها وتحوي قدرا كبيرا من الجمال الفني الواضح . ـ المرحلة الثانوية : المرحلة التي

يكون التعليم فيها على مرحلتين متتابعتين ،متوسطة واعدادية مدة الدراسة في كل منها ثلاث سنوات (وزارة التربية،١٩٧٧،ص٨٨).

دراسات سابقة

وهنا تتناول الباحثة بعض الدراسات مرتبة حسب تسلسلها الزمني وتستعرض تلك الدراسات وموازنتها بالدراسة الحالية وفيما يأتي عرض موجز لها :

١- دراسة (آلاء ٢٠١٦)أثر استراتيجية توليد الأفكار (سكامبر) في تحسين مهارات الكتابة الإبداعية لدى طالبات الصف العاشر في الأردن ، أجريت هذه الدراسة على طالبات الصف العاشر في محافظة إربد ، وقد هدفت لإثبات أثر تطبيق استراتيجية سكامبر على تحسين قدرة طالبات الصف العاشر على الكتابة الإبداعية الخلاقة ،وقد اختارت الباحثة عينة من طالبات الصف العاشر بلغت (٤٧) طالبة

٢- دراسة العادلي (٢٠٠٢) تقويم مستوى تحصيل طلبة أقسام اللغة العربية لكليات التربية في الجامعات العراقية في البلاغة . أجريت هذه الدراسة في جامعة القادسية في كلية التربية ورمت تقويم مستوى تحصيل طلبة اقسام اللغة العربية لكليات التربية في الجامعات العراقية في مادة البلاغة وكذلك التعرف على نقاط القوة والضعف في تعلم البلاغة في الأقسام المذكورة كما يراها التدريسيون ، وأختار الباحث عينة من طلبة المرحلة الثالثة في أقسام اللغة العربية في كليات التربية في العراق بلغت(٤٧٧) طالبا وطالبة وعينة من التدريسيين بلغت(٣٧) وتمثل مجموع التدريسيين بالكامل . أما أداتا البحث فالأولى كانت اختبارا تحصيليا من نوع الاختيار من متعدد في مادة البلاغة وبلغ مجموع فقراته (٥٠) سؤالا ،والأخرى استبانة لجمع المعلومات المتعلقة بجوانب القوة والضعف المتوقعة والتي من شأنها أن تؤثر في تحصيل الطلبة في المادة وكذلك المقترحات التي يراها التدريسيون مناسبة لتقليل الضعف الموجود لدى الطلبة في مادة البلاغة أو إزالته وتحقق الباحث من صدق أداتي البحث وثباتهما . واستعمل الباحث وسائل إحصائية منها: معامل ارتباط بيرسون، ومعادلة فيشر والوسط المرجح وأظهرت نتائج الدراسة إلى أن هناك ضعفا واضحا في التحصيل لدى الطلبة في مادة البلاغة إذ بلغت متوسط درجات الطلبة في الاختبار التحصيلي (٤٧%) أما أسباب الضعف فقد شخصت في مجالات ثلاث هي (الطلبة ،والكتاب والتدريسيون).وأختتم الباحث دراسته ببعض والاستنتاجات والتوصيات والمقترحات(العادلي،٢٠٠٢،ص ٧٠٢.

٣- دراسة العيساوي(٢٠٠٥) مستوى طلبة قسم اللغة العربية في كلية التربية الأساسية في تحليل النصوص الأدبية . أجريت هذه الدراسة في جامعة بابل في كلية التربية الأساسية ورمت تعرف مستوى طلبة قسم اللغة العربية في كلية التربية الأساسية في تحليل النصوص الأدبية ولتحقيق هدف الدراسة أختار الباحث طلبة المرحلة

الرابعة في قسم اللغة العربية في الكلية المذكورة عينة لبحثه والبالغ عددهم(٦٩ (طالبا وطالبة بواقع شعبتين تضم الأولى(٣٥) طالبا وطالبة ،وتضم الأخرى(٣٤) طالبة ،أما أداة البحث فكانت إختبارا تحصيليا تحقق من صدقه وثباته وكذلك بنى الباحث معيارا للتصحيح وتحقق من صدقه وثباته أيضا

واستعمل الباحث وسائل إحصائية منها معامل ارتباط بيرسون ،والوسط الحسابي ،وأظهرت نتائج الدراسة أن هناك ضعفا في مستوى طلبة قسم اللغة العربية في تحليل النصوص الأدبية،إذ بلغ متوسط درجات الطلبة في الأختبار ألتحصيلي(٧٦,٣٣) (٦٣٤.)

٤- دراسة البرقعاوي(٢٠١٠) فاعلية تدريس الأدب والنصوص بإعتماد مهارات التفكير الناقد والتفكير الإبداعي في التذوق الأدبي لدى طلاب المرحلة الثانوية .

أجريت هذه الدراسة في كلية التربية الأساسية جامعة بابل ورمت تعرف فاعلية تدريس الأدب والنصوص بأعتماد مهارات التفكير الناقد و الإبداعي في التذوق الأدبي لدى طلاب المرحلة الثانوية ولتحقيق هدف البحث أختار الباحث عشوائيا إعدادية الثورة النموذجية للبنين في مركز محافظة بابل ،وأختار الباحث طلاب شعب الرابع الأدبي الثلاث في الإعدادية المذكورة عينة لبحثه بواقع (٣٠)طالبا في كل شعبة ،كافأ الباحث بين الشعب الثلاث في متغيرات(العمر الزمني والتحصيل الدراسي للأبوين ودرجات اللغة العربية للعام السابق (. وبالطريقة العشوائية أختيرت شعبتان منها لتكونا مجموعتين تجريبيتين تدرس الأولى مادة الأدب والنصوص بإستعمال مهارات التفكير الناقد و تدرس الأخرى المادة نفسها بأستعمال مهارات التفكير الإبداعي والشعبة الثالثة مثلت المجموعة الضابطة وتدرس المادة نفسها بالطريقة التقليدية،بواقع خمسة موضوعات من الكتاب المقرر للصف الرابع الأدبي درستها الشعب الثلاث وبمعدل موضوع واحد أسبوعيا . أما أداة البحث فقد أعتمد الباحث أختبارا جاهزا في التذوق الأدبي معد للمرحلة الإعدادية في العراق قام بأعداده منصور جاسم ألمفرجي عام (٢٠٠٣و تحقق الباحث من صدقه وثباته،وفي نهاية التجربة طبق الاختبار المعتمد في التذوق الأدبي على المجموعات الثلاث في وقت واحد واستعمل الباحث وسائل إحصائية هي (تحليل التباين الأحادي، ومربع كاي، ومعامل ارتباط بيرسون، والاختبار الطائي)وأظهرت النتائج. :

١-أن هناك فرقا ذا دلالة إحصائية عند مستوى دلالة(٠٥,٠) بين متوسط درجات المجموعات الثلاث في التذوق الأدبي .

٢ - ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠٥,٠) بين متوسط درجات المجموعتين التجريبيتين في التذوق الأدبي.
٣- أن هناك فرقا ذا دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠٥,٠) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية الأولى التي درست الأدب والنصوص باستعمال مهارات التفكير الناقد والمجموعة الضابطة التي درسته بالطريقة التقليدية ،ولمصلحة المجموعة التجريبية في التذوق الأدبي . ٨ .٤ أن هناك فرقا ذا دلالة إحصائية عند مستوى دلالة(٠٥,٠) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية الثانية التي درست الأدب والنصوص باستعمال مهارات التفكير الإبداعي والمجموعة الضابطة التي درسته بالطريقة التقليدية ،ولمصلحة المجموعة التجريبية في التذوق الأدبي . وأختتم الباحث دراسته ببعض الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات) .
البرقعاوي ،2010،ص ١١-
تعليق على الدراسات السابقة
بعد أن استعرضت الباحثة الدراسات السابقة تحاول الكشف عن أوجه الشبه والاختلاف بينها وبين الدراسة الحالية في النقاط الآتية :
١- اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة آلاء في اختيارها استراتيجية سكامبر كأقوى استراتيجيات توليد الأفكار وتنمية التفكير النقدي لمساعدة الطالبات على تنمية التفكير النقدي لديهن مع الاختلاف في المتغير المدروس إذ درست آلاء أثر استراتيجية سكامبر على تنمية مهارات الكتابة الإبداعية بينما توجهت دراستنا الحالية لدراسة أثر استخدام استراتيجية سكامبر على تنمية مهارات التفكير الإبداعي عند تحليل النصوص الأدبية .
٢- لم تتفق الدراسة الحالية في مكان إجرائها مع دراسة العادلي التي أجريت في القادسية واتفقت الدراسة الحالية معها في الاتفاق على أهمية دعم التفكير الإبداعي عند الطلاب لمساعدتهم في تحليل النصوص .
٣- تباينت الدراسات السابقة في أهدافها فدراسة العادلي رمت تقويم مستوى تحصيل طلبة أقسام اللغة العربية لكليات التربية في الجامعات العراقية في مادة البلاغة ،ودراسة العيساوي رمت تعرف مستوى طلبة قسم اللغة العربية في كلية التربية الأساسية في تحليل النصوص الأدبية، ودراسة البرقعاوي (٢٠١٠) رمت معرفة فاعلية تدريس الأدب والنصوص باعتماد مهارات التفكير الناقد والإبداعي في التذوق الأدبي لدى طلاب المرحلة الثانوية أما الدراسة الحالية فقد رمت تعرف فاعلية استخدام

استراتيجية سكامبر لتوليد الأفكار وتنمية مهارات التفكير الإبداعي في تحليل النصوص الأدبية والأحتفاظ بها لدى طلاب المرحلة الثانوية

٤- دراسة العادلي طبقت على عينة من طلبة المرحلة الثالثة في قسم اللغة العربية،ودراسة العيساوي طبقت على طلبة المرحلة الرابعة في قسم اللغة العربية ،ودراسة البرقعاوي (٢٠١٠) طبقت على عينة من طلاب الرابع الأدبي في المدارس الإعدادية والثانوية ،والدراسة الحالية طبقت على عينة من طالبات الصف العاشر .

٥- أتفقت الدراسات السابقة في المنهج المتبع فيها وهو المنهج التجريبي ، واتبعت الدراسة الحالية المنهج نفسه

٦- .تباينت الدراسات السابقة في أداة البحث المستعملة فيها ففي دراسة العادلي كانت الأولى أختبارا تحصيليا من نوع الأختيار من متعدد والأخرى استبانة ،وفي دراسة العيساوي كانت أختبارا تحصيليا وفي دراسة البرقعاوي (٢٠١٠)أعتمد الباحث اختبار(ألمفرجي ٢٠٠٣) في التذوق الأدبي وفي الدراسة الحالية كانت اختبارا تحصيليا من نوع الاختيار وبذلك تتفق مع دراسة العادلي في هذا الجانب .

٧- استعملت الدراسات السابقة وسائل إحصائية متعددة منها معامل ارتباط بيرسون، والاختبار التائي، ومربع كاي واستعملت الدراسة الحالية وسائل إحصائية منها: معامل ارتباط بيرسون، ،والاختبار التائي .

منهج البحث واجراءاته

يتضمن هذا الفصل منهج البحث والإجراءات المتبعة في تحديد مجتمع البحث واختيار العينة وكيفية بناء الأداة وصدقها وثباتها وتطبيقها والوسائل الإحصائية التي اعتمدت في التعامل مع البيانات والنتائج وعلى النحو الآتي :

أولا ـ منهج البحث :

أتبع الباحث في بحثه الحالي المنهج شبه التجريبي وذلك لكونه يتلاءم ومتطلبات البحث الحالي وتحقيق أهدافه ، والتثبت من صحة فرضيتيه .

ثانيا ـ التصميم التجريبي :

إن اختيار التصميم التجريبي يعد أولى الخطوات التي تقع على عاتق الباحث وينبغي تنفيذها ، لأن الاختيار السليم يضمن الوصول إلى نتائج دقيقة ويتوقف تحديد نوع التصميم على طبيعة الموضوع وعلى ظروف العينة وأن توافر درجة كافية من ضبط المتغيرات أمر بالغ الصعوبة بحكم طبيعة

الظـواهر التربويــة المعقـدة(الزوبعـي،1981)ص 58)وقـد اتبـعت الباحـثة المنهج التجريبي في بحثها الحالي لأنه منهج ملائم لتحقيق هدف البحث وفرضيتيه وإجراءاته ،وهذا ما دفـع الباحـثة إلـى اعتمـاد واحـد مـن التصاميم التجريبية ذات الضبط الجزئي كونه ملائم لظروف بحثه فجاء التصميم كما في جدول ١.

جدول١

يوضح التصميم التجريبي للبحث

المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع	
التجريبية	استراتيجية سكامبر للتفكير الإبداعي	تحليل النصوص الأدبية	الاحتفاظ بالتحصيل في تحليل النصوص الأدبية
الضابطة	الطريقة التقليدية		

يقصد بالمجموعة التجريبية: المجموعة التي يتعرض طلبتها للمتغير المستقل(استراتيجية سكامبر للتفكير الإبداعي) عند تدريسها تحليل النصوص الأدبية، وبالمجموعة الضابطة: المجموعة التي لا تتعرض طالباتها للمتغير المستقل وتدرس تحليل النصوص الأدبية بالطريقة التقليدية في حين يقصد بالتحصيل المتغير التابع الذي يقاس بوساطة اختبار تحصيلي اختيار من متعدد موحد لطلاب المجموعتين التجريبية والضابطة .

ويقصد بالاحتفاظ بالتحصيل: المتغير التابع الآخر الذي يقاس بوساطة إعادة تطبيق الاختبار التحصيلي نفسه على طلاب المجموعتين بعد أسبوعين من التطبيق الأول .

ثالثا ـ مجتمع البحث وعينته

اختارت الباحثة عينة البحث شعبة واحدة من طالبات الصف العاشر بمدرسة النعيم ح٣ بنات بواقع (٢٧) طالبة ، وقد قسمت الباحثة الطالبات إلى مجموعة تجريبية مكونة من (١٤) طالبة وتدرس الأدب والنصوص بأستعمال استراتيجية سكامبر لتوليد الأفكار ودعم مهارات التفكير الإبداعي والمجموعة الضابطة (١٣) طالبة وتدرس الأدب والنصوص بالطريقة التقليدية

.ـ عينة الدراسة

أ ـ العينة الاستطلاعية: أختارت الباحثة (٦)طالبات من العينة الكلية للبحث لاستخراج ثبات الأداة ومعرفة وضوح فقرات الاختبار والوقت المستغرق للإجابة عليه .

ب ـعينة الطلاب الأساسية: اعتمدت الباحثة مجتمع البحث بأكمله لتطبيق موضوع البحث وفقًا للتقسيمة السابقة وقد تم اختيار هذه العينة بالطريقة القصدية لتطبيق البحث خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠٢٠/٢٠٢١م

رابعًا : أداة الدراسة

بعد اطلاع الباحثة على الأدب النظري و الدراسات السابقة قامت بإعداد قائمة بمهارات التفكير الإبداعي والمؤشرات السلوكية الدالة عليها من خلال اختبار توانس للتفكير الإبداعي(ملحق ١) ، اختبارًا لقياس مدى امتلاك عينة البحث لهذه المهارات ، ودليلًا لتطبيق استراتيجية (سكامبر) .

صدق قائمة مهارات التفكير الإبداعي والمؤشرات السلوكية الدالة عليه .

عرضت قائمة المهارات السلوكية الدالة على التفكير الإبداعي على عشرة من المتخصصين في مناهج اللغة العربية وأساليب تدريسها من أساتذة الجامعات الإماراتية ، ومختصي الجودة والتطوير ومعلمي اللغة العربية ممن لديهم دراية بهذا الموضوع ، وقام الجميع بإبداء آرائهم حول القائمة الموضوعة ومدى انتماء هذه المؤشرات السلوكية لهذه المهارات وشموليتها ووضوحها ، ومدى مناسبتها للفئة العمرية التي وضعت لها ، وتعديلها بالإضافة أوالحذف ، وانتهينا لإلى خمسة مؤشرات سلوكية دالة على التفكير الإبداعي لدى الطالبات .

اختبار تحليل النصوص الأدبية بطريقة إبداعية الاختياري .

أعدت الباحثة اختبارًا في تحليل نصوص أدبية مختارة لقياس مدى امتلاك أفراد عينة البحث لمهارات التفكير الإبداعي المعتمدة في البحث .

صدق الاختبار

تم قياس صدق الاختبار من خلال عرضه على عشر محكمين مختصين للتأكد من صدقه ، ومدى ملائمته للمرحلة العمرية التي أعد لها ، وقد أبدوا آرائهم فيه من حيث وضوح تعليماته وملائمة الموضوعات المطروحة لطالبات الصف العاشر ، ودقة صياغة الفقرات وملائمة المؤشرات السلوكية لمهارات التفكير الإبداعي ، وقد تم التعديل وفقًا لرؤية اللجنة .

ثبات اختبار التحليل الإبداعي للنصوص :

للتحقق من ثبات نتائج اختبار التحليل الإبداعي للنصوص قامت الباحثة بتطبيق الاختبار على عينة استطلاعية عددها

(٦) طالبات ، من طالبات الصف العاشر من خارج افراد العينة بهدف : معرفة الزمن المناسب للاختبار ، وتقدير ثباته ،حيث قامت الباحثة بإعادة تطبيقه بعد أسبوعين من تطبيقه الأول على العينة نفسها ، بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار (test، retest) وحساب معامل ارتباط بيرسون بين تقديراتهم في المرتين حيث بلغ (٠,٨٨) مما اعتبر ملائمًا لأهداف هذا البحث كما يتضح في الجدول ٢.

الجدول (٢)
معاملات الثبات لكل مهارة من مهارات اختبار التحليل الإبداعي للنصوص

المهارة	معامل ثبات الإعادة بيرسون
المرونة	٠,٩٠
الطلاقة	٠,٨٢
الأصالة	٠,٨٧
التوسع	٠,٨٠
مهارة التفكير الإبداعي مجتمعة	٠,٨٨

تطبيق الاختبار :
طبق الاختبار القبلي على المجموعتين التجريبية والضابطة بتاريخ ٢٠٢٠/١٠/١٤ ، وطبق الاختبار البعدي على المجموعتين التجريبية والضابطة بتاريخ ٢٠١٩/٣/١٤م.
تصحيح الاختبار :
صححت الإجابات وفق نموذج التصحيح المعدة لهذا الغرض الملحق (ب) ، وقد قامت الباحثة بتوزيع الدرجات الفرعية على كل سؤال ليشتمل على مؤشر دال ، حيث كانت الدرجات القصوى (٥) ، (٤) ، (٣) تعطى درجتان منها للغة والترتيب ، وما تبقى منها يعطى للمؤشر ، فدرجات المؤشر هي (٣) ، (٢) ، (١) ، وإذا أجابت الطالبة إجابة صحيحة كاملة دلت على إتقان المهارة لأي سؤال حصلت على درجة السؤال كاملة ، بينما تكون درجتها في الأسئلة التي لم تقدم لها إجابة كاملة تبين مستوى مقبول للإتقان درجة واحدة فقط ، ودرجتان في حال الإجابات التي تبين تحقيق بعض المؤشرات دون غيرها .
دليل المعلمة :
قامت الباحثة بإعداد دليل لتطبيق الدروس وفقًا لاستراتيجية "سكامبر " ، مع إعداد خطة للدرس اشتملت على مجموعة من العناصر وهي : الأهداف ، والوسائل ، والأنشطة ، وأساليب التقويم تم عرض الدليل على مجموعة من مشرفي الجودة والتقييم وبعض معلمي اللغة العربية ممن لهم دراية بهذا الموضوع ، وتم إجراء التعديلات في ضوء ملحوظاتهم .
إجراءات التدريس :
أعدت الباحثة الإجراءات التدريسية كخطة لتطبيق استرتيجية " سكامبر " في تحليل النصوص الأدبية المختلفة حسب الخطوات التي قررها (الحسيني (٢٠١٣) ، ونجم الدين (٢٠١٤) ، ، وهاني (٢٠١٣) وتلخصت بالآتي :
١- توفير الأدوات ، والوسائل التعليمية ،والمواد الخاصة بأنشطة الدرس .
٢- تجهيز أوراق العمل حسب أنشطة الدرس .

٣- تقسيم الطالبات إلى مجموعات غير متجانسة تتكون كل مجموعة من ٤-٥ طالبات مع تعيين قائد لكل مجموعة يتغير بالتناوب ، مع اختيار اسم لكل منها .
٤- التمهيد للدرس من خلال التعريف بأهداف الحصة وقياس المعارف السابقة وتقييمها .
٥- تشجيع الطالبات على استخدام خيالهن أثناء التفكير .
٦- تدريب الطالبات على استخدام الأسئلة التحفيزية المشجعة على الإبداع .
٧- تشجيع الطالبات على العمل التعاوني ، وتبادل الأفكار وعدم انتقاد أفكار الآخرين .

شرح الاستراتيجية للطالبات وعرض طريقة التدريس وفقًا لاستراتيجية سكامبر ، وفقًا للخطوات الآتية :

١- عرض أفكار النص بطريقة العصف الذهني والأسئلة السابرة حتى التأكد من إلمام الطالبات بموضوع النص وفكره .
٢- توجيه عقول الطالبات لتحديد مشكلة النص ، وضرورة التفكير في حدود لها باستخدام وسائل متعددة كالصور والأفلام والكتب المختلفة .
٣- توزيع أجزاء استراتيجية سكامبر على أفراد المجموعات ثم إتباع أسلوب قاطرة المراجعة التي تتيح للطالبات مرور أجزاء الاستراتيجية على المجموعات كلها .
٤- استمطار الأفكار وتقويمها ، إذ يعطى الطالبات الفرصة لكتابة قائمة بالأفكار التي توصلن إليها ، ثم مناقشتها وتقييمها ثم تدوين ما يتفق عليه من أفكار في قائمة الإعلانات المعلقة أمام الجميع لتكون بارزة أمامهن .

خطوات تدريس النصوص الأدبية وفقًا للطريقة التقليدية :

تم تدريس المجموعة الضابطة نفس النصوص الأدبية التي تم تدريسها للمجموعة التجريبية وبنفس عدد الحصص وذلك من خلال موجهات منهج اللغة العربية (٢٠١٧) ، باتباع الإجراءات الآتية :

١- التخطيط للدرس وتحديد النتاجات العامة والخاصة .
٢- استعراض المشكلة التي يتناولها النص الأدبي .
٣- نقاش الطالبات حول طبيعة النص الأدبي نوعه وخصائصة.
٤- جمع المعلومات حول النص الأدبي من مكتبة المدرسة .
٥- مناقشة أفكار النص والتركيز على التوضيح والشرح .
٦- حل أسئلة الدرس المرفقة في الكتاب المدرسي .

تصميم البحث :

اعتمدت البحث المنهج شبه التجريبي الذي يقوم على مجموعتين متساويتين تجريبية وضابطة ، واختبارين قبلي وبعدي ، ويعبر عنه بالرموز على النحو التالي :

G1= O1× O2
G2= O1-O2
G1: المجموعة التجريبية التي تلقى أفرادها الدراسة باستراتيجية سكامبر .
: المجموعة الاعتيادية التي تلقى أفرادها الدراسة بالاستراتيجية الاعتيادية .G٢
O1 = الاختبار القبلي
O2 = الاختبار البعدي
× = المعالجة
- = لا يوجد معالجة

المعالجة الإحصائية :
استخدمت الباحثة المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ، وتحليل التباين الأحادي المتعدد المصاحب واختبار بونفيروني (Bonferroni) للمقارنات البعدية ، ومؤشر مربع إيتا (Eta Square) .

نتائج الدراسة :
للإجابة عن سؤال الدراسة الذي نص على : " هل يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (a=0.05) بين الوسطين الحسابيين لدرجات طالبات الصف العاشر الأساسي على اختبار التحليل الإبداعي للنصوص الأدبية يعزى لاستراتيجية التدريس (الطريقة الاعتيادية ، واستراتيجية سكامبر) ؟".

والتحقق من الفرضية المصاحبة له التي نصت على : " لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية (a=0.05) بين الوسطين الحسابيين لدرجات طالبات الصف العاشر على اختبار التحليل الإبداعي للنصوص الأدبية يعزى لاستراتيجية التدريس (الطريقة الاعتيادية ، واستراتيجية سكامبر) ؟".

كان لابد من تحديد دلالة الفرق بين المتوسطين الحسابيين لأداء أفراد الدراسة القبلي والبعدي على كل مهارة من مهارات التفكير الإبداعي منفردة (التفكير التحليلي ، الانفتاح ، حل المشكلات ، التنظيم ، التواصل) وتحديد دلالة الفرق بين المتوسطين الحسابيين لأداء أفراد البحث البعدي على تحليل النصوص وفقًا لمهارات التفكير الإبداعي مجتمعة وفقًا لمتغير استراتيجية التدريس الاعتيادية ، وتوليد الأفكار " سكامبر " ، وسأعرض فيما سيتقدم تفصيلًا لذلك :

مهارات التفكير الإبداعي منفردة ، حيث حسبت المتوسطات الحسابية ، والانحرافات المعيارية لأداء أفراد البحث القبلي والبعدي على كل مهارة من مهارات التفكير الإبداعي منفردة ، وفقًا لمتغير التدريس ، كما في الجدول (٣) :

جدول (٣)
المتوسطات الحسابية ، والانحرافات المعيارية لأداء أفراد البحث القبلي والبعدي على كل مهارة من مهارات التفكير الإبداعي منفردة ، وفقًا لمتغير التدريس الاعتيادية ، وتوليد الأفكار " سكامبر ".

المهارة	استراتيجية التدريس	الأداء القبلي		الأداء البعدي		
		العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الانفتاح ن**١٣	الاعتيادية	١٣	٣,٠٨	١,٨٧	4.96	1.57
	توليد الأفكار سكامبر	١٤	٣,٤١	٢,٣٠	6.50	2.65
	الكلي	٢٧	٣,٢٣	٢,٠٧	5.68	2.26
حل المشكلات ن**١٢	الاعتيادية	١٣	4.06	1.93	5.72	1.99
	توليد الأفكار سكامبر	١٤	٤,١٤	1.83	8.95	2.30
	الكلي	٢٧	٣,٢٦	1.87	7.23	2.67
التفكير التحليلي ن**١٢	الاعتيادية	١٣	٣,٨٤	1.84	5.52	1.64
	توليد الأفكار سكامبر	14	4.18	1.71	8.41	2.87
	الكلي	27	4.00	1.77	6.87	2.76
التنظيم: ن**١٣	الاعتيادية	١٣	٣,٩٢	٢,٤٥	٥,١٦	٢,٢٥
	توليد الأفكار سكامبر	١٤	٣,٠٩	١,٨٤	٦,٣٢	٢,٤٨
	الكلي	٢٧	٣,٥٢	٢,١٩	٥,٧٠	٢,٤٠
التواصل: ن**١٢	الاعتيادية	١٣	١,٥٢	٢,٩٢	٤,٩٢	١,٩٢
	توليد الأفكار سكامبر	١٤	٢,١٩	٣,٠٩	٦,٠٩	٢,٠٩
	الكلي	٢٧	٣,٥٢	٣,٥٢	٥,٥٢	٢,٥٢

**ن : الدرجة القصوى :

يلاحظ في الجدول رقم (٣) وجود فروق ظاهرية في المتوسطات الحسابية بين أفراد البحث البعدي على كل مهارة من مهارات التفكير الإبداعي منفردة وفقًا لمتغير استراتيجية التدريس (الاعتيادية ، وتوليد الأفكار سكامبر). وبهدف حذف الفروق

القبلية بين أفراد البحث على كل مهارة من مهرات التفكير الإبداعي ومعرفة الدلالة الإحصائية لتلك الفروق الظاهرية ، استخدم تحليل التباين الأحادي المتعدد المصاحب (One Way Mancova)، كما هو مبين في الجدول (٤)

جدول ٤

نتائج تحميل التباين الأحادي المتعدد المصاحب للمتوسطات الحسابية لأداء أفراد البحث البعدي على كل مهارة

مهارات التفكير الإبداعي منفردة ، وفقًا لمتغير استراتيجية التدريس

مصدر التباين	المهارة الأداء البعدي	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية	حجم الأثر
المصاحب (الانفتاح القبلي)	الانفتاح حل المشكلات التفكير التحليلي التنظيم التواصل	7.417 7.267 7.080 14.814 ٨,٨٤٧	١	7.417 7.267 7.080 14.814 8.157	2.879 3.429 2.305 5.952 9.125	.097 .071 .137 .019 .025	.066 .077 .053 .127 .253
المصاحب (حل المشكلات القبلي)	الانفتاح حل المشكلات التفكير التحليلي التنظيم التواصل	15.431 53.080 1.869 3.810 1.356	١	15.431 53.080 1.869 3.810 1.236	5.990 25.044 .608 1.531 .325	.019 .000 .440 .223 .325	.127 .379 .015 .036 .325
المصاحب (التفكير التحليلي القبلي)	الانفتاح حل المشكلات التفكير التحليلي التنظيم التواصل	1.950 4.630 38.015 4.598 5.321	١	1.950 4.630 38.015 4.598 3.215	.757 2.184 12.376 1.847	.389 .147 .001 .182 .356	.018 .051 .232 .043 .125
المصاحب)التنظيم القبلي(	الانفتاح حل المشكلات التفكير التحليلي	11.029 .217 .920 29.728 10.236	١	11.029 .217 .920 29.728 9.325	4.281 .102 .300 11.943 8.265	.045 .750 .587 .001 .235	.095 .002 .007 .226 .235

	التنظيم التواصل						
المصاحب (التواصل القبلي)	الانفتاح حل المشكلات التفكير التحليلي التنظيم التواصل	31.334 105.595 74.646 20.838 42.235	١	31.334 105.595 74.646 20.838 42.235	*12.162 *49.821 *24.302 *8.372 *2.355	.001 .000 .000 .000 .000	.229 .549 .372 .170 .235
استراتيجية التدريس Hotelling's Trace=1.398 *الدلالة الإحصائية = ٠٠٠٠٠	الانفتاح حل المشكلات التفكير التحليلي التنظيم التواصل	31.334 105.595 74.646 20.838 42.235	١	31.334 105.595 74.646 20.838 42.235	*12.162 *49.821 *24.302 *8.372 *2.355	.001 .000 .000 .000 .000	.229 .549 .372 .170 .235
الخطأ	الانفتاح حل المشكلات التفكير التحليلي التنظيم التواصل	105.631 86.899 125.937 102.051 100.544	41 41 41 41 41	2.576 2.119 3.072 2.489			
المجموع المُعدّل	الانفتاح حل المشكلات التفكير التحليلي التنظيم التواصل	234.213 328.426 335.234 265.830 200.358	46 46 46 46 46				

ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية (a= 0.05)

وبالنظر إلى نتائج تحليل التباين في الجدول ٤ ، يتبين وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية

(a= 0.05) بين المتوسطين الحسابيين البعديين لأداء أفراد البحث على كل مهارة من مهارات التفكير الإبداعي منفردة (الانفتاح ،حل المشكلات ،التفكير التحليلي ، التنظيم ، التواصل) يعزى لمتغير استراتيجية التدريس ، حيث كانت قيم الدلالة الإحصائية لكل مهارة من مهارات التفكير الإبداعي أقل من مستوى الدلالة

الإحصائية (a= 0.05) ، مما يؤكد وجود أثر لاستراتيجية توليد الأفكار (سكامبر) في تحسين القدرة على التحليل الإبداعي للنصوص الأدبية لدى عينة البحث .
ولتحديد قيمة الفرق - الدال إحصائيًا – بين المتوسطين الحسابيين لأداء عينة البحث البعدي في كل مهارة وفقًا لمتغير استراتيجية التدريس ، ومعرفة لصالح من ذلك الفرق ، ؛ استخدم اختبار بونفيروني (BONFERONIE) للمقارنات البعدية ، حيث حسبت المتوسطات الحسابية المعدلة لعزل أثر أداء أفراد مجموعتي البحث (التجريبية ، الضابطة) في الاختبار القبلي ، على أدائهما في الاختبار البعدي ، وكانت النتائج كما في الجدول (٥)

جدول ٥
اختبار بونفيروني) Bonferroni (المقارنات البعدية بين
المتوسطين الحسابيين المعدلين البعديين لأداء أفراد الدراسة في
مجموعتي الدراسة على كل مهارة من مهارات التفكير الإبداعي مُنفردة
وفقًا لمتغيرات استراتيجية التدريس بعد عزل أثر الأداء على الاختبار القيمي

المهارة	استراتيجية التدريس	المتوسط المعدل	الخطأ المعياري	قيمة الفرق بين المتوسطين الحسابيين
الانفتاح	الاعتيادية استراتيجية توليد الأفكار (سكامبر)	4.86 6.61	0.33 0.35	*1.75
حل المشكلات	الاعتيادية استراتيجية توليد الأفكار (سكامبر)	5.73 8.94	0.30 0.32	*3.21
التفكير التحليلي	الاعتيادية استراتيجية توليد الأفكار (سكامبر)	5.61 8.31	0.36 0.39	*2.70
التنظيم	الاعتيادية استراتيجية توليد الأفكار (سكامبر)	5.04 6.46	0.33 0.35	*1.42
التواصل	الاعتيادية استراتيجية توليد الأفكار (سكامبر)	5.04 .464	340. 520.	*.422

دال إحصائياً عند مستوى الدلالة الإحصائية (a= 0.05)

تشير النتائج المبينة في جدول ٥ وجود فرق دال إحصائيًا في كل مهارة من المهارات الخمسة (الانفتاح ،حل المشكلات ،التفكير التحليلي ، التنظيم ، التواصل) بين أفراد عينة البحث (الطالبات) اللواتي خضعن للتدريس باستخدام الاستراتيجية الاعتيادية ، وبين أفراد عينة البحث (الطالبات) اللواتي خضعن للتدريس باستراتيجية توليد الأفكار (سكامبر) ، ولصالح أفراد عينة البحث (الطالبات) اللاتي خضعن لاستراتيجية توليد الأفكار (سكامبر)، وإيجاد فاعلية (أثر) استراتيجية التدريس (الاعتيادية ، توليد الأفكار سكامبر)في كل مهارة من المهارات ، حسب حجم الأثر(Effect size) باستخدام مؤشر إيتا Eta Square ، فقد وجد من جدول ٤ أنه يساوي (٠,٢٢٩ ٠,٥٤٩ ٠,٣٧٢ ٠,١٧٠) على الترتيب : وهذا يعني أن استراتيجية توليد الأفكار (سكامبر) فسرت على الترتيب حوالي (22.9 % ، 54.9% ، 37.2 % ، 17.0%) من التباين في المتوسط الحسابي لأداء أفراد عينة البحث في كل مهارة من مهارات التفكير الإبداعي المعتمدة في البحث .

مهارات التفكير الإبداعي مجتمعة :

حسبت المتوسطات الحسابية ، والانحرافات المعيارية لأفراد عينة البحث القبلي والبعدي على مهارات التفكير الإبداعي مجتمعة ، وفقًا لمتغير استراتيجية التدريس (الاعتيادية ، وتوليد الأفكار(سكامبر) وجدول (٦) يبين ذلك .

جدول (٦)

المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لأداء أفراد عينة البحث القبلي والبعدي على مهارات التفكير الإبداعي مُجتمعةً، وفقًا لمتغير استراتيجية التدريس.

استراتيجية التدريس	الأداء القبلي			الأداء البعدي	
	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الاستراتسجية الاعتيادية	١٣	15.20	6.57	21.36	6.55
استراتيجية توليد الأفكار (سكامبر)	١٤	14.82	4.58	30.18	9.70
الكلي(ن * = ٥٠)	٢٧	15.02	5.67	25.49	9.23

ن* الدرجة القصوى ٥٠

يتبين في جدول (٦) وجود فرق ظاهري بين المتوسطين الحسابيين البعديين لأفراد عينة البحث على مهارات التفكير الإبداعي مجتمعة ، وفقًا لمتغير استراتيجية التدريس ،

وبهدف حذف الفروق القبلية في أداء أفراد عينة البحث على مهارات التفكير الإبداعي مجتمعة ، ومعرفة الدلالة الإحصائية لذلك الفرق الظاهري وفقًا لمتغير استراتيجية التدريس استخدم تحليل التباين الأحادي المصاحب (One Way ANCOVA) المبين في جدول ٧ .

جدول (٧)

نتائج تحليل التباين الأحادي المصاحب للمتوسطات الحسابية لأداء أفراد عينة البحث البعدي على مهارات التفكير الإبداعي مُجتمعةً ، وفقًا لمتغيرات استراتيجية التدريس الاعتيادية، وتوليد الأفكار (سكامبر))

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية	حجم الأثر
المصاحب (الاختبار القبلي)	1698.282	١	1698.282	57.183	.000	.565
استراتيجية التدريس	996.048	١	996.048	*33.538	.000	.433
الخطأ	1306.751	44	29.699			
المجموع المعدل	3915.745	46				

ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية (a= 0.05)

وبالنظر إلى نتائج تحليل التباين في جدول (٧) يتبين وجود فرق ذو دلالة إحصائية a= (0.05) بين المتوسطين الحسابيين بين أفراد عينة البحث البعدي على مهارات التفكير الإبداعي مجتمعة يعزى لمتغير البحث (الاستراتيجية الاعتيادية ، استراتيجية توليد الأفكار (سكامبر) وكانت قيمة الدلالة الإحصائية أقل من مستوى الدلالة الإحصائية (a= 0.05) مما يؤكد وجود أثر لاستراتيجية توليد الأفكار (سكامبر) في تحسين قدرة عينة البحث على التحليل الإبداعي للنصوص الأدبية لدى طالبات الصف العاشر ، ولتحديد قيمة الفرق – الدال إحصائيًا – بين المتوسطين الحسابيين لأداء عينة البحث البعدي على مهارات التفكير الإبداعي مجتمعة وفقًا لمتغير استراتيجية التدريس ، ومعرفة لصالح من ذلك الفرق استخدم اختبار بونيفروني (BONIFRONIE) للمقارنات البعدية ، حيث حسب المتوسطان الحسابيان المعدلان لعزل أثر أداء أفراد مجموعتي عينة البحث (التجريبية والضابطة) في الاختبار القبلي ، على أدائهما في الاختبار البعدي ، وكانت النتائج كما يتضح في الجدول (٨) .

جدول ٨
اختبار بونفيروني) Bonferroni (المقارنات البعدية بين المتوسطين الحسابيين المعدلين لأداء أفراد عينة البحث البعدي في مجموعتي البحث على مهارات التفكير الإبداعي مُجتمعةً وفقًا لمتغير استراتيجية التدريس بعد عزل أثر الأداء على الاختبار القبلي

استرتيجية التدريس	المتوسط الخطأ	قيمة المعدل المعياري	الفرق بين المتوسطين الحسابيين
الاعتيادية	21.17	1.09	*9.23
توليدالأفكار (سكامبر)	30.40	1.16	

دال احصائياً عند مستوى الدلالة الإحصائية (a= 0.05)

تشير النتائج المبينة في جدول (٨) إلى وجود فرق دال إحصائيًا وجود فرق دال إحصائيًا على مهارات التفكير الإبداعي مجتمعة بين أفراد عينة البحث (الطالبات) اللواتي تم تدريسهن بالاستراتيجية الاعتيادية والطالبات اللواتي تم تدريسهن باستراتيجية توليد الأفكار (سكامبر) ، ولصالح أداء أفراد عينة البحث (الطالبات) اللاتي خضعن للتدريس باستخدام استراتيجية توليد الأفكار (سكامبر) . ولإيجاد أثر وإيجاد فاعلية (أثر) استراتيجية التدريس (الاعتيادية ، توليد الأفكار سكامبر)في كل مهارة من المهارات ، حسب حجم الأثر(Effect size) باستخدام مؤشر إيتا Eta Square ، فقد وجد من جدول ٤ أنه يساوي ي ٠,٤٣٣ : (وهذا يعني أن متغير استراتيجية التدريس (توليد الأفكار (سكامبر) فسرت حوالي (٤٣. ٣ %) من التباين في المتوسط الحسابي لأداء أفراد الدراسة على مهارات التفكير الإبداعي مجتمعة .

مناقشة النتائج:

كشفت نتائج البحث وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لاستراتيجية التدريس في مهارة الطلاقة ، وجاءت الفروق لصالح المجموعة التجريبية التي درست باستراتيجية سكامبر ، وقد يعزى تفوق طالبات المجموعة التجريبية إلى تدريب الطالبات على المحتوى التعليمي الذي تضمن مجموعة من الدروس المعدة وفقًا لهذه الاستراتيجية بشكل يوافق مستويات الطالبات ، الأمر الذي حقق تنوعًا في الأهداف المهارية والمعرفية والوجدانية . حيث تسعى هذه الأهداف إلى تحسين مهارات التفكير الإبداعي ، وتنميتها لدى طالبات المجموعة التجريبية ، لأنهن بحاجة إلى المساعدة بشكل تربوي سليم لتحريك القدرات الإبداعية لديهن ، ومن الأمور التي حققت فاعلية في استخدام استراتيجية توليد الأفكار (سكامبر) وكان لها بالغ الأثر في تحريك كوامن التفكير الإبداعي لديهن ؛ تفاعلهن وانخراطهن بمحتوى الدروس التي صممت لهذا الغرض وفق

هذه الاسترتيجية ، إذ كان للحرص على توظيف الاستراتيجية ضمن الأساليب المستخدمة لتحقيق أهداف الدرس بالغ الأثر في تشجيع الطالبات على التفكير الإبداعي مما حقق فاعلية هذه الاستراتيجية .

وهنا نجد اتفاقًا في نتائج هذا البحث مع نتائج دراسة (هاني ٢٠١٣) والتي أكدت أن استخدام استراتيجية سكامبر كان لها أكبر الأثر في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى الطلاب ، مما ساعدهن على توليد أفكار جديدة مبتكرة ، وزاد من قدرتهن على تطوير الأفكار وتنميتها من خلال مجموعة من الخطوات للتطوير والتغيير من معطيات منتج ما ، وإعادة تشكيل العلاقات بين أجزائه .

أما عن الفروق في الأداء لصالح المجموعة التجريبية في مهارة حل المشكلات فقد تعزى للأنشطة المصممة وفق هذه الاستراتيجية والتي تتطلب في تنفيذها تهيئة بيئة صالحة لتنفيذ العمل التعاوني ، الجماعي ، التنافسي ، ومناقشة النتائج وعرضها وتبادل وجهات النظر المتعددة بشكل تعاوني وجماعي ،فيتم إضافة وحذف أفكار واستبدال أخرى ، وطرح آراء وأفكار كثيرة متنوعة متسلسلة ومنطقية ومترابطة ، وتقديم تفسيرات واستنتاجات متنوعة كما أدى التنوع في الأساليب اللغوية في التعبير ، مما أدى إلى تبادل الأفكار بين الطالبات واستفادتهن من أفكار بعضهن البعض ، مما أدى إلى تحقيق بيئة صفية صحية تتسم بالمرح والنشاط والحرية .

بينما تختلف نتائج هذا البحث مع دراسة أبو ماجد ، وتان ، وسو Abu Majid, Tan & Soh, 2003)) التي أوضحت أن استخدام استراتيجية سكامبر مع الطلاب لم يؤثر إيجابًا على تحسين قدرتهم على توليد أفكار إبداعية جديدة بشكل واضح .

الاستنتاجات والتوصيات :

في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث ، توصي الباحثة بالآتي :

١- تدريب المعلمين على استخدام استراتيجية سكامر ، وإعدادهم لتصميم الأنشطة الصفية المناسبة التي تعين على تطبيق هذه الاستراتيجية

٢- تدريب المعلمين على كيفية تهيئة وإعداد البيئة الصفية بشكل يخدم تنفيذ هذه الاستراتيجية ، بما يتيح للطلاب بيئة سانحة للنقاش وتبادل الآراء وعرضها في جو من الحرية والنشاط .

٣- التركيز على مهارة التواصل وربطها بالتفكير الإبداعي في أثناء تحليل النصوص الأدبية ، مما يساعد الطالبات على التوسع في استخدام مهارات التفكير الإبداعي .

٤- إجراء أبحاث ودراسات أخرى مشابهه تتوسع في بيان أثر استخدام استراتيجية سكامبر في تنمية مهارات التفكير الإبداعي عند الطلاب .

قائمة المصادر والمراجع :

أولا : المراجع العربية :

إبراهيم بسام (٢٠٠٩) التعلم المبني على المشكلات الحياتية وتنمية التفكير (عمان : دار المسيرة للنشر والتوزيع)

(إبراهيم ، مجدي (٢٠٠٥) التفكير من منظور تربوي- أنماطه. القاهرة : عالم الكتاب .

أبو غريبة – إيمان . (٢٠٠٨) . (الإبداع التربوي) ، عمان : دار البداية .

آل ثنيان ، هند . (٢٠١٥) . فاعلية برنامج تدريبي قائم على قائم على استراتيجيات سكامبر في تحسين توليد الأفكار في الكتابة الإبداعية لدى طالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن الرياض).

مجلة العلوم التربوية والنفسية ، ١(١٦)،٤٣٦ -٤٧٣

جلهوم- عدلي . (٢٠٠٨). فاعلية استخدام استراتيجيات التعلم النشط في تدريس الأدب على تنمية مهارات الكتابة الإبداعية لدى طلاب المرحلة الثانوية . مجلة كلية التربية ، جامعة المنصورة ،٦٧(١١):٩٥-١٦٧ .

عبد القادر ، عبد الرزاق وإسماعيل ، عبد الرحيم ز(٢٠١٥). فاعلية نموذج سكامبر في تنمية الأداء اللغوي الإبداعي لدى التلاميذ الموهوبين لغويا بالمرحلة الإعدادية ،المجلة الدولية للأبحاث التربوية ، جامعة الإمارات العربية المتحدة ، (٣٧) : ٢٥٧-٢٩٤.

الصوص ، سمير (٢٠١٠) أثر برنامج مدار بالحاسوب على تطوير مهارة الكتابة الإبداعية في اللغة العربية لدى طلبة التاسع الأساسي . مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس جامعة عمان العربية ، ٨ (١):٢٧-٢٨.

ثانيًا : المراجع الأجنبية :

Abu Majid, D., Tan, A. & Soh, K. (2003). Enhancing children's creativity: An exploratory study on using the Internet and SCAMPER as creative writing tools. The Korean Journal of Thinking and Problem Solving, 13(2), 67-81.

Allan, K. (2003). Critical thinking thoughtful writing: rhetoric with readings. First Edition. New York, USA: Houghton Mifflin Company.

Borges, J. (1994). On writing. 2nd Ed., Hopewell, New Jersey: The Ecco Press, USA.

Eberle,B.(2008). Scamber creative games and activities. Texas: Prufrock Press lnc.

Kollogg, R.T. (2008). Training writing skills: A cognitive degvelopmental perspective. Journal of Writing Research, 1(1), 1-26.

Moreno, D., Yang, M., Hernandez, A. & Wood, K. (2014). Creativity in transactional design problem: Non-intuitive findings of an expert study using SCAMPER. International Design Conference- Design 2014 Dubrovnik- Croatia, May 19-222, 2014..

Parilasanti, N., Suarnajaya, W. & Marjohan, A., (2014). The effect of R.A.F.T strategy and anxiety upon writing competency of the seventh grade students of SMP Negeri 3 Mengwi in academic year 2013/2014. e-Journal Program Pascasarjana Universities, 2: 1-9.

Poon, J., Au, A.; Tong, T. & Lau, S. (2014). The feasibility of enhancement of knowledge and self-confidence in creativity: A pilot study of a three-hour SCAMPER workshop on secondary students. Thinking Skills and Creativity, 14:32-40.

Sahbaz, N. & Duran, G, (2011). The efficiency of cluster method in improving the creative writing skill of 6th grade students of primary school. Educational Research and Reviews, 6 (11), 702-709

Serrat, O. (2009). The Scamper technique. Asian Development Bank. Retrieved from www.adb.org/documents/information/knowledge-solutions/the-reframing-matrix.pd .

Toraman, S. & Altun, S. (2013). Application of the six thinking hats and SCAMPER techniques on the 7th grade course unit "Human and environment: An exemplary case study. Mevlana International Journal of Education (MIJE), 3(4), 166-18.